

محاضرات في العقيدة والدعوة-840-تحقيق دعوة الأنبياء

والرسل | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. إن الموضوع مهم جداً وهو موضوع دعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام ومنهجهم في ذلك لأن الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

هذا في القرآن العظيم. وامر باتباعه. كما وضحه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الرسل وخاتم الرسل وضحه في قوله ووضمه بفعله وسننته عليه الصلاة والسلام. مما لا يدع مجالاً لاي مسلم يريد الله والدار الاخرة ان يخالف هذا المنهج - 00:00:30

يحيد عنه اذا كان يريد الاصلاح فيريد الخير في البشرية فان اي منهجه يخالف منهج الرسل فانه منهجه منحرف عن الحق والصواب ومآلاته الى الفشل والى النار وبئس القرار. الله سبحانه وتعالى - 00:01:10

خلق الخلق لعبادته. كما قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما اريد منهم بالرزق ولا اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين خلق السفلين الجن والانسان. والطفلان هم اهل التكليف - 00:01:50

والمأمورون بالعبادة الذين ارد لهم الجزاء عند الله سبحانه وتعالى في الدار الاخرة. ثم بخير واما بالشر بالخير ان استقاموا على طريق الحق فقاموا بعبادة الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له. وبالشر لم من خاب عن ذلك - 00:02:21

وعبد غير الله ثم ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق اي الثقلين الجن والانسان لم يخلقهما الا لهذا الغرض. لانه حصر هذا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما خلقوهم - 00:03:01

لغير هذا الغرض او ان يعبدوه وحده لا شريك له. ما خلقوهم من اجل ان يتقوى بهم او من اجل ان يتعزز بهم. او من اجل ان يتکفر بهم سبحانه وتعالى لانه غني عنهم. ان الله هو الرزاق ما اريد منهم - 00:03:33

جزء فما اريد ان يطعموني ما خلقوهم ليرزقوه او يطعمونه او ينفعونه. وانما فخلقوهم لاجل ان يعبدوه وحده لا شريك له. والفائدة من ذلك ترجع اليهم هم اذا عبدوه واخلصوا له العبادة دخلوا الجنة - 00:04:01

دخل الجنة. واعزهم الله في الدنيا والآخرة. واكرهم وتولاهم ونصرهم. فالمنفعة من عبادتهم لله فارجعوا اليهم. فارجعوا اليهم هم لأنهم بحاجة الى ذلك لانهم فقراء الى الله سبحانه وتعالى. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد - 00:04:26

ولم يصلوا الى الله الا بعبادته وحده لا شريك له فعبادتهم له هي الصلة بينهم وبينه سبحانه وتعالى. اما اذا لم يعبدوه او عبدوه وعبدوا غيره انقطعت صلتهم بالله عز وجل. وحق عليهم الخسران. في الدنيا والآخرة - 00:05:06

اذا فائد العبادة ومصلحتها راجعة اليهم فالله امرهم بها رحمة منه سبحانه وتعالى بهم من اجل ان تكون صلة بينهم وبين ربهم سبحانه وتعالى فنهاهم عن الشرك عن الكفر لا من اجل ان ذلك يضره سبحانه وتعالى - 00:05:41

ولكن من اجل ان ذلك يضرهم هم. هم الذين يتضررون بالكفر. ويتضررون بالشرك. والا فان الله سبحانه غني عن عبادتهم ولا تضره معصيته ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضي لعباده الكفر. وان تشکروا يرضاهم لكم - 00:06:10

وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعاً فان الله وغني حميد وفي الحديث القدسي يقول الله سبحانه وتعالى يا عبادي لو ان اولكم واخركم انسكم وجنمكم كانوا على اخطى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً - 00:06:37

ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما وقف ذلك من ملكي شيئاً اذا تبين لنا ان عبادة الله

سبحانه وتعالى وتوحيده انما ترجع فاندة ذلك اليها - 00:07:04

وان الكفر بالله والشرك بالله وترك العبادة ترجع مضرته علينا لا اريد منهم الرزق ولا اريد ان يطعموه. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين هذا هو الغرض وهذه هي الحكمة التي خلق الخلق من اجلها وهذه هي الحكمة من امرهم بالعبادة - 00:07:34

عن الشرك وقد خلق الله سبحانه وتعالى كل ما في السماوات وما في الارض من اجل ان استعان به على عبادة الله. من اجل ان نستدل به على وحدانيته سبحانه وتعالى. ومن اجل ان يستفاد منه او - 00:08:08

وتعالى به على طاعة الله وعبادته. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما. سخر لكم وما في السماوات وما في الارض جميما منه الله الذي خلق السماوات والارض بالحق. وانزل من السماء ماء فاخذ به من الشمرات رزقا لكم. سخر لكم الفوز - 00:08:34

مدبرية البحر بامرها سخر لكم الانهار. سخر لكم الشمس والقمر دائبين. سخر لكم الليل والنهر عافاكم من كل ما سألتموه. وان تدعوا نعمه الله لا تحصوها. ان الانسان اظلوم كفار. فهذه النعم - 00:09:03

وهذه المخلوقات كلها مسخرة للعباد من اجل ان يستدلوا بها على قدرة الله ووحدانيته فهي ايات بينات في الدلالة على قدرته وربوبيته ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر - 00:09:23

الايات اللي اولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى ذنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك وقنا عذاب النار. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر. والفلس التي تجري في البحر - 00:09:51

وما انزل الله من السماء من نار فاحيا به الارض بعد موتها بث فيها من كل دابة تصريف الرياح السحاب المسخر بين السماء والارض لاياد لقوم يعقلون. فهي ايات تستفيد منها العباد العبرة. والنظر والاستدلال - 00:10:16

على قدرة الله سبحانه وتعالى ووحدانيته. ثم يستعينون بها على طاعته سبحانه وتعالى هذا هو الحكمة من خلق الثقلين الجن والانسان والحكمة من امرهم بالعبادة والفتنة من العبادة نفسها فكانت البشرية على توحيد الله - 00:10:36

وعلى عبادته وحده لا شريك له من عهد ادم من عهد ابيهم ادم عليه الصلاة والسلام الى عشرة قرون الى ان جاء قوم نوح الى ان جاء

القوم بعد عشرة قرون كما يقول عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم كانوا على التوحيد - 00:11:15

وعلى ملة ابيهم ادم. فلما جاء عهد قوم نوح كان فيهم رجال صالحون فماتوا فمات هؤلاء الرجال صالحون في عام واحد فحزن عليهم قومهم وفقدوهم فجاء اليهم الشيطان وقال لهم صوروا صور هؤلاء الصالحين الذين ماتوا وانصبوا على - 00:11:39

مجالسهم من اجل ان تتذكروا احوالهم وتتذكرة عبادتهم يعني قال لهم ان هذا من باب الذكريات تنسب هذه التماثيل من باب الذكريات لهؤلاء الصالحين اظهر لهم هذا في طريق النصيحة وفي طريق الاعانة على الطاعة على العبادة - 00:12:11

المحبة للصالحين فاستحسنوا ذلك تصوروا صور هؤلاء الصالحين ونصبوا على مجالسهم فنظره بعيد لعنه الله فلما حصل ذلك لم تعبد هذه الصور الجيل الاول لوجود العلم فيهم ولوجود العلماء لكن هذه الصور وسيلة للشرك في المستقبل - 00:12:41

فلما مات هذا الجيل ونسى العلم يعني مات العلماء جاء الشيطان الى الجيل المتأخر وقال له ان اباءكم ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها. وبها كانوا يسقون المطر. فعبدوها من دون الله وحيثئذ ظهر الشرك في الارض. حينئذ ظهر الشرك في الارض من هذا التاريخ - 00:13:19

وادرك الشيطان مقصوده من هذا الجيل واجملت خطته ثمرة خبيثة عند ذلك بعث الله اول الرسل نبيه نوح عليه الصلاة والسلام يدعوه الى التوحيد الذي خرجوا منه والذى خلقوا من اجله - 00:13:49

بعث الله رسوله نوح عليه الصلاة والسلام يدعوه الى الرجوع الى التوحيد. الذي خرجوا منه الى الشرك يريد رده من التوحيد والى عقيدة التوحيد والى عبادة الله التي خلقوا من اجلها - 00:14:21

ان الشرك قد تمك من قلوب كثير منهم. ولم يستجب له الا القليل. كما قال الله تعالى وما امن معه الا قليل اما الاكثر فانهم اصرروا على الشرك ورفضوا دعوة نوح عليه الصلاة والسلام. وقالوا لا تذرن الهلكم. ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا - 00:14:41

موسى ويعوق ونصره. هذه اسماء الرجال الصالحين الذين صوروا صورا ودا ولا سواعا ولا يغوص ويغوص ونصره اصرروا

على الشرك والعياذ بالله فعند ذلك اخذهم الطوفان. فنجى الله نوحا عليه الصلاة والسلام ومن امن معه ومن معه في السفينة -

00:15:07

واهلك الله جميع اهل الارض بسبب الشرك ولم ينجوا الا من كان مع نوح عليه الصلاة والسلام في السفينة. فنجيتكا واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين فدعوه نوح عليه الصلاة والسلام وهو اول رسول الى التوحيد -

00:15:35
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره؟ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قال الملا من قوله انا لنراك في ضلال مبين -

00:16:02
قال يا قومي ليس لي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ثم جاء قوم هود من بعدهم وهي قبيلة عاد قبيلة عاد الجبارۃ التي اعطتها الله من القوة -

00:16:18
والجبروت والتتمثل في الارض ما ذكره الله سبحانه الم تركيف فعل ربك بعد في رمضان التي لم يخلق مثلها في البلاد بعث الله نبيه هودا عليه الصلاة والسلام يدعوه الى التوحيد -

00:16:51
لأنهم امة مرضوا على على الشرك فعبادة الأصنام. فباعده الله نبيه نوح هودا عليه الصلاة والسلام يدعوه الى ما دعا اليه نوح عليه الصلاة والسلام الى عبادة الله والى عاد اخاه بهدي قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره -

00:17:13
افلا تتفقون قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لننظنك من الكاذبين. قال يا قوم ليس لي سفاهة ولكنني رسول رب العالمين. ابلغكم رسالات ربی وانا لكم ناصح امين -

00:17:38
ثم لما اصروا على الشرك والعلاج اهلكهم الله سبحانه وتعالى بالريح. الريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم. واما واما عاد فاهلكوا دروسا عافية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام خصوما. فترى القوم فيها صرعي. كانوا اعجاز نخل خاوية. فهل ترى -

00:17:58
ما لهم من باقية ثم تتبع الرسل جاءت قبيلة الحجر من بلاد الحجاز وادي القرى المعروف وكانوا اهل ثروة واهل غنى واهل نخيل وزراعة وكانوا يبنون القصور في السهول وينتصرون الجبال بيوتا من قوتهم دعاهم صالح الى توحيد الله عز وجل والى -
00:18:28
الصمود اخاهم صالح. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ثم عدووا الله ما لكم من الله غيره. قد جاءتكم بينة من ربكم. هذه ناقة الله. لكم اية فذرواها تأكل في ارض الله. ولا تمسوها -

00:19:04
ادي سوء ان يأخذكم عذاب اليم الى اخره ما قصر الله عليه. في النهاية لما اصروا على الكفر والعناد ولم يؤمنوا بصالح الا عدد قليل اهلكم الله عز وجل بالصفحة -

00:19:26
الفهم الله عز وجل بالصيحة والرجفة التي قطعت قلوبهم في صدورهم وما توا عن اخرهم في لحظة واحدة. انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم احكموا القبيلة الكبيرة والامة العظيمة اصبحت كالهشيم. على اثر صيحة واحدة -
00:19:42
بسbib الشرك بالله عز وجل فالخروج عن عبادة الله التي خلقوا من اجلها ثم جاء قوم لوط وجمعوا مع الشرك بالله فعل الفاحشة واللواط. فارسل الله اليهم نبيه لوطا عليه الصلاة والسلام يدعوه الى الله -

00:20:11
وينهاتهم عن الفاحشة الشنيعة التي ما سبقهم احد بها من العالمين فلما عاندوا وهموا باخراج لوط عليه السلام ومن معه اخذوا اخراجهم لانهم قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون -

00:20:36
يتطهرون يعني يتطهرون عن الفاحشة. يألفون من فعل الفاحشة وينهون عنها. هذا هذا ذنبهم عند هؤلاء انهم يتطهرون عند ذلك ارسل الله رسلا من الملائكة فيهم جبريل عليه الصلاة والسلام فاقتلع جبريل هذه القرى وهذه المدن -

00:21:00
على طرف جناحه ثم رفعها الى السماء حتى سمعت الملائكة اباح كلابهم وصياح بيتهن ثم انه قلبها جعل عاليها سافلها ثم اتبعهم بحجارة من سجيل. من النار. والعياذ بالله كل ذلك بسبب الشرك. والخروج -

00:21:29
عن دعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام والخروج عن ما خلقهم الله من اجله. فهو عبادة الله وحده لا شريك له ثم جاء قوم شعيب مدين قبيلة مدين في ارض الاردن وجمعوا الى الشرك -

00:22:02

للله عز وجل فحص المكاييل والموازين جمعوا مع الشرك ضغط الناس حقوقهم ونقص الموازين والمساجد لما دعا شعيب نبي الله عليه الصلاة والسلام الى عبادة الله وحده لا شريك له واعطاء الناس حقوقهم وترك - 00:22:26

في المفaiين والموازين عند ذلك فخرروا منه فقالوا انا لنراك فينا ضعيفا فلولا رهتك لرجناك وما انت علينا بعزيز. قال يا قوم ارهقي اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم سخرية - 00:22:51

فبعد ذلك اخذهم الله بيوم الذلة وظلها السحاب سحاب اظله. ذكر المفسرون انهم اصحابهم حر شديد وعطش شديد. ثم فلما رأوا السحاب والظل الذي مع الصحابة ظنوه واردا وظنوا فيه مطرا فخرجوا - 00:23:13

خرجوا تحت هذا السحاب ينتظرون المطر وينتظرون البرد من الحر الذي هم فيه والعطش الذي هم فيه فامطر عليهم نارا فلظى امطر الله عليهم نارا فلظة. فاخذهم عذاب يوم الظلة - 00:23:37

مع رجحة شديدة والعياذ بالله. فهلكوا عن اخرهم. الا من امن بشعيب عليه الصلاة والسلام ثم ابراهيم عليه الصلاة والسلام ابو الانبياء بعثه الله سبحانه وتعالى الى قوم نمرود من الكعنانيين - 00:23:57

ابياعنا الملك الجبار الذي يقال له النمرود وكانوا يعبدون الكواكب في الارض يعبدونها ويتخذونها ارادادا. بعث الله خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام ادعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له - 00:24:27

ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل فكنا به عالمين. اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماشيل التي انت لها عاكفون قال وجدنا اباءنا لها عابدين. قال لقد كنتم انت واباؤكم في ضلال مبين. قالوا اجتننا بالحق ام انت من اللاعبيين - 00:24:52

قال بل رب السماوات والارض الذي خلقهن وانا على ذلك من الشاهدين. الذي فطرهن وانا على ذلك من الشاهدين. الى اخر ما خصه الله تعالى عنه وما حصل بينه وبينهم من المداولات - 00:25:13

والمحاجات والمخاصمات الى ان فسر عثمانهم بيده عليه الصلاة والسلام وحصل ما حصل ولما عجزوا عن اقامة الحجة عليه وخصمهم بالحجۃ وكسر اصنامهم لجأوا الى القوة قالوا حركوه وانصرعوا الهتكم ان كنتم فاعلين. فجمعوا خطبا عظيما في مكان بين - 00:25:30

جبال او في مكان واسع جمعوا خطبا عظيما وابرموا فيه النار حتى علا لهبها الى جو حتى ذكروا ان الطيور اذا مرت من الجو تتتساقط من شدة حر هذه النار - 00:26:04

ثم جاءوا بالمنجنيق والمنجنيق قال في يرمي بها. لانهم لا يقدرون على ان يقربوا من هذه النار. يشبه المدفع تقربيا فوضعه ابراهيم في المنجنيته يقذفوه في النار فقال عند ذلك حسبنا الله ونعم الوكيل. قال الله تعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - 00:26:21

اصبحت هذه النار العظيمة بردا وسلاما على ابراهيم بامر الله. سبحانه وتعالى. الذي لا يعجزه شيء قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فنجاه الله من النار ونصره الله عز وجل - 00:26:49

ثم هاجر من ارضهم هاجر من ارض الشام الى ارض الحجاز ووضع بعض ذريته بالشام وبعض ذريته وهو وهو اسماعيل عليه السلام وامه وضعهم في الحجاز. عند البيت العتيق - 00:27:13

والذين بالشام في فلسطين عند بيت المقدس واسماعيل عليه السلام عند المسجد الحرام الكعبة المشرفة هذه دعوة الرسل. ثم تتتابع الرسل من بعد ابراهيم من ذريته عليه الصلاة والسلام. فكلنبي جاء بعد ابراهيم فانه من ذريته عليه الصلاة والسلام. الى - 00:27:35

محمد صلى الله عليه وسلم. فجميع انباء بنى اسرائيل كلهم من ذرية ابراهيم. وكذلك من بنى اسماعيل محمد صلى الله عليه وسلم. لم يبعث الله من ذرية اسماعيل الا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:08

يعني لم يبعث الله نبيا من ذرية ابراهيم اسماعيل الا محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول الله لتنذر قوما ما اتهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. اما ذرية اسحاق ابن ابراهيم ففيهم نبيا كثير - 00:28:30

فيهم انباء كثيرون ومن اعظمهم موسى عليه الصلاة والسلام ومن جاء بعده من انباءبني اسرائيل الذين جاءوا بالثورات الى خاتمهم الى خاتمهم عيسى عليه الصلاة والسلام. فعيسي هو خاتم الانبياء بنى اسرائيل - [00:28:48](#)

اما الخاتم العام لجميع الرسل فهو محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال الله سبحانه وتعالى وكان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين لا نبغي بعده الى ان تقوم الساعة. قال صلى الله عليه وسلم وانا خاتم النبيين - [00:29:15](#) لا نبغي بعدي وذلك لأن الله جعل شريعته باقية الى ان تقوم الساعة. فتكتل بحفظها لا تبدل ولا تغير وذلك بحفظ مصدرها وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى انا نحن - [00:29:43](#)

ان الفكر وانا له لحافظون. وكذلك السنة النبوية حفظها الله بخير لها من العلماء الحفاظ والرواية الثقاف. الاتقيناء من حفظوها وحافظوا عليها. ونفوا عنها بخيل وكل زيف وحاصروا الاحاديث المكذوبة حاصروها وابعدوها. وبقيت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:07](#)

محفوظة بهذه حكمة الله سبحانه وتعالى ومصداقا لقوله انا نزلنا الذكر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هذه الشريعة ولله الحمد محفوظة نعم هناك كذب نعم هناك دخيل هناك شر هناك فرق ضالة هناك انحرافات - [00:30:40](#)

وتآويلات لكن كل هذه بعيدة عن شريعة الاسلام الصحيحة. الشريعة محفوظة ولله الحمد. وعليها طائفة سورة هذه الشريعة عليها طائفة منصورة. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امرهم - [00:31:07](#)

الله تبارك وتعالى فهم على ذلك. اما بقية الطوائف وبقية المذاهب وبقية المحن طوائف مخالفة مخالفة لما لهذه الشريعة المحمدية ومخالفة لهذه الفرقة الناجحة والطائفة المنصورة وهي لا تضر الا نفسها. اما الشريعة ولله الحمد فهي في حفظ ووقاية وصيانة. واما الطائفة المنصورة - [00:31:27](#)

كما في شهر من الله عز وجل ونصر. لا تزال طائفة من الامة على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى هي امر الله تبارك وتعالى. هذه دعوة الرسل. كل رسول يدعو قومه الى توحيد الله - [00:32:03](#)

وترک عبادة ما سواه. كما قال الله سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله او اجتنبوا الطاغوت ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت لابد من الامرین لابد من عبادة الله واجتناب الطاغوت. والطاغوت من عبد - [00:32:23](#)

من دون الله سبحانه وتعالى من الاصنام والاشخاص والاشجار والاحجار كل ما عبد من دون الله يدخل في اسم الطاغوت. لان الطاغوت مأخوذ من الطغیان وهو الباطل فالشرك عبادة الطاغوت - [00:32:50](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت كما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا لم يقل اعبدوا الله فقط بل قال ولا تشركوا به شيئا. لان العبادة لله لا تصلح ولا تفيد الا اذا سلمت من الشرك. اما - [00:33:12](#)

الذي يعبد الله ويعبد غيره معه او يعبد الله ولا يكفر بالطاغوت فهذا لا يعبد الله وانما هو مشرك. كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:33:31](#)

لم تصان لها يكفر بالطاغوت لابد من هذا الشرط. ويؤمن بالله لا يصح الایمان بالله الا بعد الكفر بالطاغوت والطاغوت الباطل وعلى رأس الطواغيت الشرك بالله عز وجل. فعبادة غير الله عز وجل - [00:33:54](#)

فما يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فقد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها. وقال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا لابد من عبادة الله وترک الاشتراك بالله عز وجل. والا فان عبادة الله مع الاشراف لا تنفع - [00:34:20](#)

كما في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك. فمن عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته فالشرك يحيط العبادة. كما قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركتم ليحيطكم عملكم. ولتكون - [00:34:43](#)

لا من الخاسرين. فلما ذكر بعض انبائه في سورة الانعام قال ولو اشركوا لحيط عنهم كانوا يعملون الشرك لا تصح معه عبادة ولهذا يجمع الله بين الامر بعبادته والنهي عن الشرك - [00:35:07](#)

ولهذا هذا هو معنى لا الله الا الله لا الله الا الله تجمع بين عبادة الله عز وجل وترك عبادة ما سواه. فلا الله به ناديه تنفي جميع ما عبد من

دون الله. وان الله هذا اثبات يثبت العبادة لله وحده. وهذا - 00:35:30

وقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لأن العبادة هو التوحيد وبدون التوحيد لا تكون عبادة ولا تصح. ودعوة الرسل من اولهم الى اخرهم كما سمعتم كلها على هذا المنهج. كلها تأمر بعبادة الله وحده لا شريك له. فكل رسول يقول لقومه -

00:35:55

يا قومي اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم امره الله ان يقول على الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بينما وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يت忤د - 00:36:24

بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون وكان صلى الله عليه وسلم اذا ارسل الرسل الجهاد والدعوة الى الله يأمرهم ان يدعوا الناس اول ما يدعون - 00:36:44

الى عبادة الله وحده لا شريك له. كما قال لمعاذ ابن جبل لما بعثه الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم - 00:37:04

لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوا فلذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى الى فقرائهم. انظروا كيف امره ان يبدأ بالتوحيد. ولم يأمره ولم يطلب منه ولم يطلب منه ان يأمرهم بالصلة الا بعد ان - 00:37:24

ينطق بكلمة التوحيد ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا نطقوا بالشهادتين بالصلة وامرها بالزكاة وامرها بالصيام وامرها بالحج والعمرة وامرها ببقية الاعمال اما ان يؤمرها بالعبادات - 00:37:54

وبدون ان يؤمرها بالتوحيد. وبدون ان يصح التوحيد. ويصح فان العادات لا فائدة منها. بل تكون هباء منثورا. كما قال الله سبحانه وتعالى حين سفروا اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف - 00:38:19

وقال تعالى والذين كفروا اعمالهم فسراب بطبيعة يحسبهم الظمان ماء. قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فكل الاعمال اذا لم تكن مؤسسة على اساس التوحيد وافراد - 00:38:45

بالعبادة فانها لا تنفع صاحبها. ولذلك الذي يرى الناس على الشرك وعلى عبادة الاوضحة القبور والطواف بها والذبح لها والذنر لها ولا يأمرهم بالتوحيد ولا ينكر عليهم هذا الشرك. ويدعوهم الى امور اخرى يدعوهم الى عبادات اخرى. يدعون التوحيد - 00:39:05

ولا تصح الا مع التوحيد هذا مخالف لمنهج الرسل عليهم الصلاة والسلام لان دعوة الرسل البداءة بالتوحيد واصلاح العقيدة اولا ثم بعد ذلك يأتي دور بقية اوامر الدين. لان البناي لابد ان يقوم على اساس صحيح. واساس لله - 00:39:30

واساس الدين هو التوحيد فلا بد من تحقيق ذلك ولابد من دعوة الناس الى التوحيد. وافراد الله تعالى بالعبادة وانكار الشرك ومحاربة الشرك واهله ثم بعد ذلك يأتي دور بقية عوامل الدين هذا هو منهج الرسل - 00:39:54

الذين الذي ثاروا عليهم من اولهم الى اخرهم. فمنهج الرسل واحد هو الدعوة الى توحيد الله عز وجل. وما صلى من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:40:18

الملائكة بالروح من امره على من يشاء من اندروا انه لا الله الا انا فاعبدون. هذا هو وهذا هو المنطلق. لدعوة الرسل. وجميع الدعاء يجب عليهم ان ينهجوا هذا المنهج. اذا كانوا - 00:40:38

يريدون الخير للبشرية واذا كانوا يريدون ان تتمردوا عليهم والا اذا دعوا الى غير هذا المنهج وعلى غير هذه الطريقة اخذوا امورا وتركوا الاصال اخذوا امورا جانبية وتركوا الاصال فهذا معاكس لمنهج الرسل. وهذا لا ينجح ابدا ولا يفيد ابدا - 00:40:58

فان الله سبحانه وتعالى انما بنى الخير كله على عبادة الله وحده لا شريك له. قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وليمثلن كما استخلفن الذين من قبلهم - 00:41:23

وليمثلن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. ولا يبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا وهو الاساس لا يمكن ان تتحقق هذه الامور. الاستخلاص في الارض والامن وانتفاء الخوف الا اذا تحقق هذا الاصال يعبدونني لا يشركون بي شيئا فمن كفر بعد -

الف فأولئك هم الفاسقون والذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخدمنهم في الارض. ويمثلن كما استخلف الذين من قبلهم. ولا يمكن ان لهم دينهم الذي تضاهي لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يبعدونني لا يشركون بي شيئاً هذا هو الاساس - 00:42:15
لا يمكن ان تتحقق هذه الامور. الاستخلاص في الارض والامان وانتفاء الخوف الا اذا تحقق هذا الاصل يبعدونني لا يشركون بي شيئاً فمن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون قال تعالى الذين ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة - 00:42:38

واتوا الزكاة وامرها بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. فعلى رأس الامر بالمعروف الامر بالتوحيد وعلى رأس النهي عن الشرك وعلى رأس النهي عن المنكر على رأس النهي عن المنكر النهي عن الشرك. لأن التوحيد هو اعظم ما امر - 00:43:11
الله به والشرك هو اعظم ما نهى الله عنه. هذه اصول التي ينبغي للامة وينبغي للمسلمين على وجه العموم ويجب على الدعاة خصوصاً ان يسيروا على هذا المنهج الذي سار عليه الرسول - 00:43:31
فالرسل من اولهم الى اخرهم كلهم على هذا الاصل. كلهم كما ذكر الله عنهم. يدعون الى عبادة الله وترك عبادة ما سواه وعبادة الله يندرج فيها كل كل الخير. يندرج فيها التوحيد وهو الاصل ويندرج فيها - 00:43:50
جميع العبادات يندرج فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يندرج فيها الجهاد في سبيل الله. يندرج فيها الحكم بما انزل الله يندرج فيها كل الامور. كلها تدخل في عبادة الله وحده لا شريك له - 00:44:10

ولكن رأسها واساسها والمصحح لها هو التوحيد. فينبغي العناية به عملاً وتعلماً وتعلماً ودعوة وارشاداً وتوضيحاً للناس حتى يكونوا على بصيرة منه. والا فان الناس اذا غفلوا عن التوحيد وغفلوا عن دراسة العقيدة وتدريسها. وغفلوا عن الدعوة - 00:44:30
اليها دخل عليهم الشرك. فتسلط عليهم الشيطان. ومهما عملوا من الاعمال فانها لا تنفع مع وجود الشرك الله سبحانه وتعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربها - 00:44:54
فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربها احداً هذا هو الاصل هذه دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. كدعوة اخوانه من المرسلين.
كما قال صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء - 00:45:18

فتوجه لعلام ديننا واسط دين الرسول واحد وهو الدعوة الى التوحيد. اما شرائعهم العملية فقد تختلف جعلنا منكم سلعة ومنهاجاً. فكانت شرائع الرسل السابقين كان ينفح بعضها بعضاً. لأن الله سبحانه - 00:45:35
وتعالى يشرع الشريعة لجيل من الناس او لامة من الناس في وقتهم. ثم يأتي جيل اخر ورسول اخر فالله جل يشرع لهم شريعة تناسبهم. الى ان جاء محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل وجاءت شريعته الخاتمة - 00:45:57
فتقررت حينئذ لا تبدل ولا تغير ولا تنسخ. الى ان تقوم الساعة. فالشرع وان اختللت الا ان دين الرسل الذي هو التوحيد والعقيدة وعبادة الله هذا منهج واحد ودعوة واحدة. وعبادة الله عز وجل - 00:46:17
هي فعل ما امر به في كل وقت. في كل وقت عبادة الله هو فعل ما امر الله به في كل وقت. ولو نسخ هذا في اما بعد فعبادة الله في وقتها بما امر الله به في ذلك الوقت. فإذا نسخ فعبادة الله بما نسخ. وهكذا - 00:46:36

ولهذا كان المسلمين في اول الاسلام يصلون الى بيت المقدس. ثم امروا ان يصلوا الى الكعبة المشرفة صلاته الى بيت المقدس عبادة لانها بامر الله سبحانه وتعالى وصلاته الى الكعبة عبادة لانها امر بامر الله سبحانه وتعالى. فالامر يدور مع تشريع الله في كل وقت - 00:46:56

فعبادة الله هي الفعل امره في كل وقت فإذا نسخ فان العبادة تحول الى العمل بالناسخ وترك المنسوخ. فمن عمل بالمنسوخ بعد نسخه لم يكن عابداً لله فالذي يصلى الى بيت المقدس الان صلاته باطلة - 00:47:21
صلاته باطلة لانها نصفت بينما الذي صلى الى بيت المقدس قبل ان تحول القبلة صلاته صحيحة لانه كان بامر الله سبحانه وتعالى. الله الامر سبحانه وتعالى ولله المشرق والمغرب فainما تولوا فثم وجه الله. حسب امر الله سبحانه وتعالى. ليس البر ان تولوا وجوهكم -

ولا المشرق ولا ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الاية فليس القصد هو الجهاد وانما القصد اتباع الامر في كل وقت قم بحسبه وهو ان يطاع الله سبحانه وتعالى في كل وقت بما امر. هذه هي عبادة الله - 00:48:02

الذين صلوا الى بيت المقدس قبل ان تحول القبلة صلاتهم صحيحة. ولهذا لما تأسف بعض الصحابة بعد تحويل القبلة تأسفوا على اخوانهم الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس انزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله جلاله لرؤوف رحيم. فصلاتهم الى بيت - 00:48:20

في ذاك الوقت ايمان وطاعة لله سبحانه وتعالى. فالامر يدور مع التشريع. فهذه هي عبادة الله ودين الرسل واحد هو الامر بعبادة الله وحده لا شريك له. وطاعته فيما امر. وترك ما نهى الله عنه في كل وقت بحسبه - 00:48:40

ولهذا يقول سبحانه وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لعلم كما جعلنا القمة التي كنت عليها الا لعلم من يتبع الرسول. فمن ينقلب على عقبه. وان كانت لكبيرة الا على الذين - 00:49:00

ما الذي قصده عبادة الله يطيع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ويصلی الى القبلة التي امر بالصلاۃ اليها. والذي يريد هواه هل يبقى على ما كان عليه الامر من قبل ولا يتحول لانه يتبع هواه ولا يطيع الرسول - 00:49:20

صلى الله عليه وسلم. من يتبع الرسول من ينقلب على عقبه. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. امتحان وابتلاء لا يقاد لا ينقاد لامر الله الا المؤمن. اما الذي يتبع هواه فانه يبقى مع هواه - 00:49:40

ولذلك الصحابة لكمال ايمانهم لما حولت القبلة وكانوا في صلاة العصر يصلون الى بيت المقدس. اول صلاة العصر يصلون الى بيت المقدس. فاتاهم صحابي وخبرهم انه ان القبلة قد حولت الى الكعبة. وانه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة. عند ذلك داروا وهم في الصلاة - 00:50:01

واتجهوا الى الكعبة. اول الصلاة الى بيت المقدس لانه ما بلغه الخبر. اخر الصلاة الى الكعبة هذا هو الايمان هذا هو الايمان. فالمؤمن ينقاد لامر الله. ولا يتبع هواه. وهذا يجب على كل مؤمن. اذا تبين له الدليل - 00:50:28

من كتاب الله وسنة رسوله وعرف انه على خطأ سواء في المنهج او سواء في العمل او في الفتوى فالواجب عليه ان يتبع الحق. والرجوع الى الحق فضيلة والرجوع الى الحق خير من التماادي بالباطل - 00:50:48

ثم ان المقصود المقصود هو الاجتماع على الحق. وعدم التفرق فالواجب على الامة عموما وعلى العلماء وشباب الامة الواجب الاجتماع على كلمة الحق لانهم اخوة. لانهم اخوة في الايمان. يجب عليهم ان - 00:51:10

امة واحدة وجماعة واحدة وبنيانا واحدة وجسدا واحدا على الحق ويرفض الاهواء ويرفض الاختلافات التي تشتبه كما قال الله سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكرروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اداء فالله بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمة - 00:51:32

اخوان التفرق يقضى على الاخوة. ويقضي على وحدة الكلمة. ويسبب تشتت الامة وظعنها. ويتيح فرصة لاعدائها ويمكن دعاة السوء ودعاة الضلال من التدخل بين صفوفنا والنفع في خلافنا ثم ثم نتقاطع ثم بعد ذلك تكون النتيجة - 00:51:58

نتيجة سيئة وعاقبة وخيمة لا حول ولا قوة الا بالله. فالواجب على المسلمين ان يجتمعوا على الحق. وان كل من تبين له خطأ او خطأ من يقلده ويتبئه؟ الواجب عليه ان يتبع الحق - 00:52:24

وان ينقد نفسه من الهالك هذا هو الواجب على كل مؤمن. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان لهم الخيرة من امرهم. فمن يعصوا الله ورسوله فقد ظلل ضلالا مبين. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. نعم - 00:52:40

ومن اضل من استدعى هواه بغير هدى من الله. فانا وانت وفلان وفلان اذا اختلفوا او اختلفنا في مسألة من المسائل فلنعرضها على كتاب الله. وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن ظهر الحق معه رجعنا اليه. قال الله سبحانه - 00:53:00

وتعالى تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك خيرا واحسن تأويلا. ذلك خير واحسن

تاؤيلاً. يعني انفع في العاجل وفي الاجل. قال تعالى وما اختلفنا فيه شيء - 00:53:20

فحكمه من الله ذلكم الله ربى عليه توكلت واليه اجيب. المسلم يطلب الحق والحق ضالة المؤمن اين وجد اخذه. اما الذي يتبع هواه فهذا لا يقنع بالحق. ولا يرجع الى الحق. ولكن هذا ليس - 00:53:40

المؤمن الذي يريد النجاة لنفسه ويريد النجاة لامته. ويريد الدعوة الى الله سبحانه وتعالى هذا واستغفر الله لي ولهم ولجميع المسلمين وأسئلته سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على كلمة الحق - 00:54:00

العمل بالحق وان يوقفنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح والاخلاص لوجهه الكريم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السؤال الاول يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. يقول انا رجل - 00:54:20

عندي سيارات ابيعها بالتقسيط وبقي على احد الزبائن مبلغ وقدره اثنعشر الف ريال ثم جاعني وقال لي لي سيارة ثانية واعطيك المبلغ المتبقى في التي هل يجوز ان ابيع السيارة من اجل ان يسددي المبلغ - 00:54:40

بعد بيعها يبيعها ليسددي افيدوني جزاكم الله خيرا. هذا لا يجوز من هذا العمل لا يجوز. اذا كان لك على رجل دين وحل سداده فلا يجوز ان تضيع عليه سلعة من اجل ان يسدي لك هذا الدين. لأن هذا حيلة الى قلب الدين - 00:55:00

هذا حيلة الى الربا ربا الجاهلية. كانوا في الجاهلية ومن يقتدي بهم في وقتنا الان اذا حل الدين على المدين قالوا له اما ان تزيد اما ان اما ان تسدد واما - 00:55:30

اما ان ترضي يعني يزيد عليك في الاجل يفسح لك في الاجل ونزيد عليك المبلغ. يعطيك اجلا اخر ونزيد عليك المبلغ. هذا ربا نصيحة. ربا الجاهلية. هذا ربا صريح ولكن ما يفعل من بيع السلعة على المدين من اجل ان يسد الدين الاول ويبقى في ذمته الدين الثاني هذا هو نفس - 00:55:50

العملية الا انه بشيلة والحيل لا تجوز. فالذى يجب انه ان كان معسرا قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم يعني وان تتسامح عن المبلغ وتعفو عنه هذا خير لك. والا انظره والا حالة ثلاثة وهي ان - 00:56:20
يستبين من غيرك لا بأس يستدين من غيرك شخص اخر ويسبب لك دينك. اما انت فلا فلا مرة ثانية من اجل دينك الاول من اجل دينك الاول. نعم. وهذا اه السائل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:56:50

فضيلة الشيخ صالح حفظه الله ورعاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد الرجاء منكم اعطاءنا كلمة ثانية بين الشباب وتبعدهم عن عن الفرق والاختلاف لان الفرق والخلاف شر كما لا يخفى على فضيلتكم وفي الحقيقة ان الشيخ قد سبق - 00:57:10

هذا السؤال اذا كان عنده زيادة جزاه الله خير. نعم نحن تكلمنا عن هذا الموضوع المحاضرة. ونحن والله لابنائنا واخواننا وجميع المسلمين في هذه البلاد وفي غيرها والله لا نود لهم الا الخير ولا نود لهم الا - 00:57:30

الاجتماع على الخير ولا نبغض احدا من اجل شخصه وانما ندبر من ابغضه الله ورسوله ندغم اعداء الدين. واهل الضلال. هؤلاء نبغضهم. لأن الله يبغضهم. اما الاشخاص فنحن الاشخاص من اجل اشخاصهم. وانما نبغض المناهج المنحرفة. والمناهج الضالة ونبغض من تمسك بها - 00:57:50

وابي ان يرجع عنها هذا موجود. هذا من الموالاة كلها والمعاداة في الله. مع حبنا ان المخالف يرجع الى صواب. والله لو رجع الى الصواب لكان احب اليها من اولادنا. نعم - 00:58:20

لانه اخونا يريد له الخير. فنحن نوصي الشباب ان يتربوا الفرقه والاختلاف. وان يعرضوا ما بينهم على اهل العلم هم لا يمكن انهم يرجعون الى الكتاب والسنة لانهم قد لا يتمكنون من هذا لقصور علمهم. ولكن يرجعون الى اهل العلم من العلماء. ويقولون - 00:58:37

انا اقول كذا وفي ان يقول كذا اجمع على الصواب ويصبرون عن اهل العلم ببيان الحق هذا الذي نريد لهم يرجعون الى اهل العلم اما بالمشاهدة اذا حضروا عندهم والا بالكتابه يكتبون الى العلماء - 00:59:00

ويشرحون لهم القضية يقولون اين على الصواب؟ نحن نقول كذا وفلان يقول كذا دليل في الامثلة ودليل فلان كذا فاين على الصواب؟

تمأخذ الاجابة الصحيحة ان شاء الله. يكتبون لاهل العلم يكتبون - 00:59:15

الجهة الدائمة للافقاء يكتبون لاهل العلم المؤوثقين. ما يكتبون لكل احد لا يكتبون لاهل العلم والمؤوثقين والمعرفين بعلمهم ويخبرون عن ارشادهم وتوجيههم هذا هو الذي اوصيكم به. نعم بسم الله الرحمن الرحيم يا فضيلة الشيخ - 00:59:32

صالح حفظه الله ووقاه وجعل الجنة مأوانا ومأواه ووالدينا وجميع المسلمين. السؤال يقول هل معرفة اسماء الله تعالى وصفاته جزء من العقيدة ويجب علينا وجوبا ان ننبه الناس على ما في بعض - 01:00:02

من التأويل ومن التحرير والتعليق. نعم اقراؤا اسماء الله وصفاته الايمان بذلك هذا نوع من انواع التوحيد. لأن التوحيد ثلاثة انواع. توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد الربوبية مراد به افراد الله تعالى بافعاله كالخلق والغزو - 01:00:22

والاحياء والاماتة وتدبير الخلق. وفي ذي الالوهية افراد الله تعالى بافعال العباد. التي يتقررون بها اليه اذا كانت على وفق ما جاءت به الشريعة تخلص لله فلا يكون فيها شرك - 01:00:52

توحيد الالوهية. توحيد الاسماء والصفات ان ثبت لله ما اثبتته لنفسه او اثبته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعقيل. ومن غير تزييف ولا تمثيل. اثبته لنفسه من الاسماء والصفات - 01:01:12

او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل اما قضية ذكر ما في بعض التفاسير من بعض التأويلات فهذا يبين لطلبة العلم - 01:01:32

يبين لطلبة العلم اما ان يبين لعموم الناس الذين لا يستفيدون من هذا فهذا لا ينبغي لأن هذا يكون من التشويش. الانشغال بالناس بما لا يعرفون وفي الاثر حدثوا الناس بما يعرفون. تريدون ان يكذب الله ورسوله؟ فالعوام لهم طريقة - 01:01:51

وطلبة العلم لهم طريق العوام يبلغون مجملات في العقيدة ومجملات الاوامر والتواهي والوعيد والموعظة يعلمون اصول الدين واصول ارakan الاسلام الخمسة واركان الايمان يدرسون هذه الاصول ويحفظون ايها كما كان في هذه البلاد الى عهد قريب كانوا يحفظون بالمساجد الدين - 01:02:19

حفظونا الدين حفظون ارkan الاسلام واركان الايمان ومعنى الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله شهادة ان محمد رسول الله ارkan الصلاة وشروط الصلاة وواجباتها يحصلون ما يحتاجون اليه امور دينهم. اما طلبة العلم فعند الشرح لهم والتوضيح يبين لهم. يبين لهم - 01:02:48

لكن من غير ان يتعرض للمؤلف وقال المؤلف مبتدع ولا المؤلف ضال بل يقال هذا التفسير فيه وكذا فيه تأويل الاية الفلانية في تأويل صفة الفلانية. من غير ان يتعرض للعلماء ويبعدون - 01:03:18

نتناول من اشخاصهم هذا لا لا يستفيد الناس منه. بل هذا يسبب نكرة طلبة العلم من العلماء هذا يسبب اخرى ويسبب سوء الظن بالعلماء والغرض هو بيان الصواب في هذا - 01:03:38

خطأ فقط ان تناول الاشخاص بالتبديل او بالتدليل او بالتضليل فهذا لا يفيده شيئا امورا عكسية ويفيد سوء الظن بالعلماء ويزيد ببلبة الافكار والخوض في اعراض العلماء الميتون والاحياء هذا لا يجوز ولا يأتي بخير. يبين الحق - 01:04:02

لمن يتحمل هذا الشيء من من طلبة العلم الذين يفهمون هذا الشيء. اما العوام فليسوا بحاجة الى هذا الشيء ولا وصلوا اليه. وانما يبين لهم ما هو بحاجة الى هذه الامور دينهم وامور عبادتهم وامور زكاتهم وامور حجتهم امور صيامهم واهم شيء توضيح العقيدة لهم - 01:04:28

معنى المختصر يستفيدون منه ولا يكونوا فيه تطويل يحسنهم ويملهم قد يكون بطريقة مختصرة. نعم جزاكم الله خيرا وهذا السؤال تكرر كثيرا باسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فما حكم التكلف - 01:04:48

في بناء المساجد وجعل فيها القباب والمنارات الغريبة كالشكل الى اخر السؤال وجزاكم الله خيرا. العمارة او او مسطح فالامر انتهى هذا فن معماري ما في شيء. يعني يدعى المخبب ولا مخطط - 01:05:10

كله يجعل فيه اعمدة وبدون اعمدة هذا لا لا حرج فيه لان هذا راجع اما المعماري فالمعنى هو ان يوجد المسجد الذي يكفي حاجة الناس. يظلهم من الشمس ويدففهم من البرد. سواء كان مطينا او - [01:05:34](#)

او مسطحا والمنارات ايضا لا بأس بها منارات يرى بها المسجد. المسجد اللي ما فيه منارة لا يعرف ولا يهتدى اليه ربما يظن انه بيت من البيوت. لكن اذا كان فيه منارة وفيه محراب عرف الجاهل ان هذا المسجد فاتجه - [01:05:54](#)
الذى صلى فيه فلا حرج من جعل المنارات ايضا. لكن عاد الاسراف الاسراف في في الزخرفة في المساجد او الاسراف في المنارات التي لا داعي لها منارات زائدة عن الحاجة هذا اسراف لا ينبغي - [01:06:14](#)

هذا اسراف لا ينبغي تكون المنارة بقدر الحاجة ويكون بنا بقدر الحاجة من غير اسراف في تزييق والتقوش وما اشبهه الزخرفة هذا منهى عنه. لانه اسراف ولا داعي له والمساجد ينبغي ان تكون بالصفة الالائقة لانه لا يخشى بها الزينة ولا يقصد بها المباهاة وانما - [01:06:34](#)

فيقصد بها نفع المسلمين. وايواء المسلمين للصلوة. هذا هو المقصود بجمع المسلمين. جمع كلمة المسلمين اذا صلوا في مسجد واحد تألفوا وتعارفوا حصلت بينهم الصلة والمودة هذا هو المقصود من بناء - [01:07:04](#)

لا. نعم. هذا السؤال باسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد. نطلب من فضيلة شيخنا توضيح موقف السلف من المبتدعة وجزاكم الله خيرا. موقف السلف من المبتدعة؟ السلف لا يدعون كل احد - [01:07:24](#)
لا يشرفون في اطلاق كلمة البدعة على كل احد خالف بعض المخالفات. انما يصفون بالبدعة من فعل فعلا لا دليل عليه تقرب الى الله بعبادة لم يشرعها رسول الله صلي الله عليه وسلم افضل من قوله صلي الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي روایة من احدث - [01:07:44](#)

ففي امرنا ما ليس منه فهو رد. فالبدعة هي احداث شيء في الدين. احداث شيء جديد لا دليل عليه من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلي الله عليه وسلم. هذه هي البدع - [01:08:14](#)

اذا ثبت ان شخصا ابتدع بدعة في الدين وليس في ذلك وابي ان فان منهجه السلف انهم يهجرونها. يهجرونه ويبتعدون عنه. ولم يكونوا يجالسونه. هذا منهجهم لكن كما ذكرت بعد ان ثبت انه مبتدع وبعد ان ينصح بعد ان ينصح - [01:08:34](#)
ولم يرجع عن بدعته. فحينئذ يهجر. لان لا يتعدى ضرره الى من جالسه والى من اتصل به. ومن اجل ان يحذر الناس من المبتدعة ومن البدع. اما المغالاة في وقت البدعة وكل من خالف احدا يقال عليه مبتدع. اذا اختلف اثنان في واحد مبتدئ - [01:09:04](#)
يعني ما احدث في الدين شيء الا انه تختلف في شخص او تختلف ويا جماعة من الجماعات هذا ما هو كنا مبتدع انما يكون هذا مخالف او مخطيء. عندك خطأ. الخلاف الاولى او الخلاف الافضل. او فاعلا حتى - [01:09:34](#)

محرم او معصية يسمى عاصي. اذا كان مرتكبا لمعصية يسمى عاصي. فما كل عاص مبتدع. وما كل مخطيء مبتدع المبتدع من احدث في الدين ما ليس من هذا هو المبتدع - [01:09:54](#)

اما المغالاة باسم البدعة فكل من خالف شخص يطلق عليه البدعة فقد يكون الصواب مع المخالف فهذا ليس من منهجه السلف. نعم. وهذا السؤال فهو كثير. باسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله - [01:10:10](#)

بركات ومعي بجوارنا مساجد يستخدم امتهنها مكبرات الصوت اثناء القراءة في الصلاة مما يسبب ازعاجا وفشيشا في الصلاة واناصحهم ولكن دون جدوى فما الحكم الشرعي في عملهم هذا؟ وما واجبنا تجاه سذكم الله - [01:10:30](#)
والله هذى يعني قضية قال فيها الكلام اه مكبرات الصوت في اصلها نعمة من الله سبحانه وتعالى. لانها تعين على تبليغ العبادة وتبلغ العلم كان في اصلها نعمة من الله اذا استخدمت الاستخدام الصحيح. ولكن اذا اسيء استعمالها صارت ظررا - [01:10:50](#)

فمثلا رفع الميكروفونات بالصلاحة او بالخطبة حيث تمدد الصوت خارج المسجد ويتشوش على المساجد الاخرى. او يشوش على من في البيوت من النساء ومن المرضى والذين يريدون الراحة هذا لا يجوز هذا يكون ظررا الواجب ان الاذان نعم الاذان يكون يخرج خارج المسجد يكون - [01:11:15](#)

يتمدد خارج المسجد مع الجيران. يسمع الناس الحضور للصلوة. اما اما الخطبة واما القراءة في الصلاة فينبغي او يجب ان يكون الصوت داخل المسجد. لأن يكون مكرهون المسجد يبلغ الحاضرين في المسجد ويسمعهم صوت الامام. صوت القراءة. هذا هو المقصود. الصلاة - 01:11:45

القراءة والخطبة يجب ان تكون داخل المسجد لانها للحاضرين فقط. اما الاذان فيكون خارج مسجد لانه للمجاوريين للمسجد والخارجين عن المسجد لاجل الحضور. ففيه فرق بين الاذان وبين القراءة والخطبة. هذا لو استعمل هذا - 01:12:15 اصبح في الميكروفونات فيها فائدة كبيرة ولم يتضرر ولن يتأنى منها احد. ولكن لما اسيء استعمالها حصل هذه المشكلة والتشويش على الناس وتكره بعض الناس لهذا الشيء هذا امر لا يجوز - 01:12:40

انه لا فائدة منه. نعم. جزاك الله خيرا. سائلة تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد البسمة تقول هل المسافة من الرياظ الى الخرج؟ فادي سفرا علما باني اذهب اذا - 01:13:00

اذهب انا وامرأة معي مع السائق بدون محرم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم. لما كان هذا هو المقصود بالسؤال وهو ذهابها مع بدون محرم هذا لا يجوز. لأن الاصل ان ما بين الرياض وبين الخرج مسافة قصر. كان معروفا انه مسافة قصر. للراحلة - 01:13:18 ولا يجوز للمراهن تروح من الرياض او من الخرج الى الرياض الا مع محرم. لا يجوز لها ان تسفر من غير محرم حتى ولو كانت مع نساء لابد من وجود محرم لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسفر مسيرة يومين الا مع ذمة معروفة - 01:13:38

بين الخرج وبين الرياض مسيرة يومين للراحلة. ايضا السفر على الصحيح غير محدد. كل ما يسمى سفرا ينفي الحديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسفر الا ومعها زوجها. انت سافرة ولم يحدد بيومين ولا بثلاث ولا بيوم وليلة - 01:13:58 بل اطلق حكم السفر. السفر ما يسمى سفرا هذا لا لابد من اما بين الرياض والخرج يسمى ببعد المسافة ولا حاجة المرأة الى الى المحرم بل يصاحبها في الطريق وفي غير بلده اذا كان الخرج ليس بلدا لها. فالطريق ليس فيه محرم الله لا بد لا من المحرم. الذي يصاحبها - 01:14:17

نعم احسن اليك وهذا سائل ايضا من احدى الاخوات باسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما حكم وضع جزء من الغرة اي الفرقة على جنب اي تميل الى اليمين او اليسار. واني سألت بعض المشائخ وبعضهم احلها - 01:14:45 بعضهم حرمها وبعضهم جعلها مكرهة بماذا تتصحني؟ ان افعل افادكم الله والسلام عليكم. ينصحك ان تعمل لما يعمل في هذا البلد من قبل. الفرقة المعروفة في هذا البلد. من امهاتك وجداتك. ونساء البنات. اما الفرقة المائلة - 01:15:05

هذا فيها كلام لاهل العلم. الغالب انها حدثت في العصر الاخير لما التقليد والتشبه باهل الخارج. فالذي انصح لا تعمل لهذا العمل. وان تفرقى الفرقة المعروفة المعتادة عند نساء بلدك المعروفات بالخير والصلاح والاستقامة من قبل. نعم. احسن الله اليك السؤال الاخير. الاخذ بمناهج - 01:15:25

دعوية مستوردة وافية؟ هل لذلك اثر على العقيدة؟ اذا علمنا ضعف عقيدة المتبعين او ضعف الولاء والبراء او عدم بين الفرق الضالة بمناهجهم عند اولئك جزاكم الله خير فلتتوصل في هذا هو ما سبق في المخابرة توصل في هذا هو عنوان المحاضرة اتباع منهج الرسل اتباع منهج - 01:15:55

الرسل خصوصا خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وخاتم الرسل كما سمعتم كان يأمر اول ما نأمر بالتوحيد ونوصي دعاته ان يدعو اول شيء الى التوحيد. ثم يأمر بعد ذلك باوامر الدين من صلاة - 01:16:21

وزكارة وصيام وحج. فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى اخر الحديث. ثم ايضا منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة مأخوذه - 01:16:41 من سيرته ومن كتاب الله. لأن الله تعالى يقول ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة فمنهما بالتي هي احسن ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ويقول تعالى لنبيه صلى الله - 01:17:01

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني فسبحان الله ومعانا من المشركين ادعوا الى الله فيجب على الداعي ان يكون مخلصا في نيته ان يكون قصده الدعوة الى الله ليس قصده الدعوة الى نفسه - [01:17:25](#)

او الدعوة الى شخص معين او منهج معين. او طالبة معينة وانما يقصد الدعوة الى الله الناس من الظلمات الى النور هذا ونفع الناس هذا فصله. يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله على هذه الاية - [01:17:45](#)

ادعوا الى الله قال فيه وجوب الاخلاص في الدعوة. لان بعض الناس انما يدعوا الى نفسه. ولا يدعوا الى الله فالذى يدعوا الى نفسه او يدعوا الى طائفة او يدعوا الى منهج او يدعوا الى متبع هذا لا يدعوا الى الله. وانما يدعوا الى من دعا اليه - [01:18:05](#)

الواجب على الدعوة ان يكون قصده الاخلاص لله عز وجل. فيكون قصده نفع الناس واخراجهم من الظلمات الى النور الزكر ولا التجمع مع الطوائف الاخرى ولا المنازعات ولا الخصومات ولا الانتصار لهذا لفلان وعلان وانما ينتصر للحق - [01:18:25](#)

ويتبع منهج الحق هذا هو الذي يدعو الى الله. المنهج الصحيح. دعوة الى الله. الاخلاص الله بالحكمة والموسطة الحسنة والجدال بالتى هي احسن هذا منهج الدعوة الملخص من كتاب الله وسنة رسوله - [01:18:45](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ومن سار على هذا المنهج فهو الداعية الى الله حقه. ومن خالف هذا المنهج فانه ليس داعية الى الله. وانما داعية الى ما اراد من الامور الاخرى - [01:19:05](#)

فلا بد من هذا المنهج واحد المنهج واحد ما في مناهج في الاسلام منهج واحد عندهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت انت عليهم هذا منهج واحد. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه المناهج الاخرى. قال سبحانه وان هذا صراطي مستقيما - [01:19:22](#)

وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ما عندنا في الاسلام الا منهج واحد. منهج الرسول صلى الله عليه الذي سار عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم من الدعاة والمجددين لدين الله - [01:19:42](#)

الواحد ما فيه انقسام ولا فيه اختلاف. وعلامة هذا المنهج ان الذين عليه لا يختلفون. هذا علامته ان الذين عليه يكونون جماعة واحدة لا يختلفون. مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - [01:20:04](#)

والصالحين. وعلامة المنهج المناهج المنحرفة وجود الاختلافات بين اهلها. والعداوات بين اهلها والنزاع بين اهلها. فهذا هو الواجب ان نكون على منهج واحد. منهج الكتاب والسنة والسلف هذه الامة. هذا هو المنهج الصحيح. الذي يجب ان - [01:20:24](#)

عليه في دعوتنا الى الله وفي عملنا وفي جميع امورنا. لو اخذنا هذا ما حصل اختلاف. ولا حصل عداوات ولا حصل تفرق انما يحصل التفرق من مخالفة هذا المنهج - [01:20:44](#)